

1 شرح القواعد الأربع - المحاضرة كاملة بدون تقطيع - ابن باز

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض. ان قدموا لكم الاصدار الخامس من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة العربية - [00:00:00](#) في السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء وهذا الاصدار يحتوي على شرح بكتاب القواعد الاربع للامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:20](#) لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في القواعد الاربعة. بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله الكريم - [00:00:40](#) رب العرش العظيم ان يتولك في الدنيا والاخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. اعلم ارشدك الله - [00:01:00](#) او لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده. مخلصا له الدين كما قال تعالى الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان من عبادة - [00:01:20](#) لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة فاذا عرضت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط - [00:01:40](#) وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك لعل الله ان يخلصك. جزاكم الله خيرا. لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة - [00:02:00](#) وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه - [00:02:20](#) القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بان الله تعالى هو الخالق. مقرون بان الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام - [00:02:40](#) والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السماء والابصار ان يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحج. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون - [00:03:00](#) القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربة والشفاعة فليل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم منا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب - [00:03:20](#) كفار ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا انفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. والشفاعة شفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:03:50](#) والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون هم الظالمون. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب - [00:04:20](#) من الله والشافع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى ما الذي من ذا الذي يشفع عنده الا - [00:04:40](#) باذنه وبالله التوفيق والسرور. اللهم وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد هذه اربع قواعد نبه عليها المؤلف وهي قواعد

مهمة فمن عقلها وفهمها جيدا فهي مدينة المشركين وفهم دين المسلمين - 00:05:01

واغلب الخلق لا يفهموا هذه القواعد ولهذا التباست عليهم الامور وعبدوا القبور واصحاب القبور والاولياء والاشجار والاحجار من دون الله يحسبون انهم على شيء بجهلهم بحقية التوحيد وحقيقة الشرك وبدأها بقوله رحمه الله وهو الشيخ الامام محمد رحمة الله عليه - 00:05:20

المجدد لمن ترك من معالم الاسلام في هذه الجزيرة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر المتوفى سنة ست ومئتين والف من

الهجرة النووية يقول رحمه الله اسأل الله ان يتولاك في الدنيا والاخرة - 00:05:41

وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اعطي ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب السهر. فان هؤلاء الساعة يعني

خصام عنوان السعادة المؤلف رحمه الله يجمع بين الافادة وبين الدعاء للطالب وهذا من النص يدعو للطالب بالتوفيق - 00:05:58

ويفيد ولا شك ان الطالب اذا قبل الله هذا الدعاء في حقه سعيد. من اذا اعطى شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر ما بقي عليه

اما ساعدته ويشكر الله على العطاء بفعل ما اوامر وترك نوايه - 00:06:18

واذا اذنب استغفر وتاب الى الله هذا شأن مؤمن اذا اعطى شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم

عجبا لامر يؤمن ان امره كله له خير. وليس في ذكر احد الا ان يؤمن ان اصابته ضراء وصبر فكان خيرا له وان اصابته الشراء له -

00:06:39

وهذا هو الواجب على المؤمن ان يشكو عند الرخاء عند النعم صحة الصحة والعافية نعمة الاسلام نعمة الاولاد نعمة المال الى غير حال

يشكر الله عليها. بطاعة امره هذا الشكر. اعملوا هذا الفخر - 00:07:02

يعني يعطي العوامر وينتهي النوايا ويصرف النعم في طاعة المولى سبحانه وتعالى وعند البلاوي من المرط ورؤوس الولاء القريب

ونحو ذلك يصبر ويحتسب لا يجزع يتحمل فلا يظن بشيء قد لا يشق جيب ولا يدعو بدعوى الجاهلية ولا يتكلم فحش من يتحمل

الصبر - 00:07:18

وعند الذنوب يبادر بالتوبة والاستغفار فاذا عرفت المؤمن ان التوحيد اذا دخله الشرك افسده كما ان الطهر افسده. عرف ان اهم شيء

عليه ان يعرف هذا التوحيد على حقيقة ويعرف الشرك على عقيدة - 00:07:40

فكما ان المتطهر اذا فسى او بال او تغوط بطلت طهارته فهكذا موحد اذا اشرك بطل توحيده وبطل دينه بطل الاسلام التوحيد هو

دين الله هو الاسلام والهدى فاذا فعل شيء من - 00:08:04

انواع الشرك بطلها هذا الاسلام وبطل هذا الدين. كأن يدعو الاموات ويستغيث بالاموات والاموات يسب الدين يسب الله يسب

الرسول يستهزئ بالله ورسوله يستهزئ بالدين ما اوجب الله يعتقد في ما حرم الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة كالزنا واشباهه -

00:08:29

اذا اتى بشيء من هذه النواظ بطله بطل اسلامه. كما ان من اتى بالناقطة ناقظت الطهارة بطأت تطهر ثم تبول قطرت تطهرت من خرج

من ريح او ضراط بطلت. وهكذا فهكذا توحيده واسلامه الى اخره. وجد من ناقض بطل هذا التوحيد في هذا الاسلام - 00:08:53

هو مسلم ثم سبتين كفر حتى يتوب سب الله كفر استهزاء بالدين كفر جهز وجوب الصلاة كفر جهز تحريم الزنا كفر استغاث بالموتى

نذر لهم كفر وهكذا فنواقض الاسلام تبطله كما ان نواقض الطهارة تبطلها - 00:09:15

ومما يبين حق لنا الدين ويشرح لك الحقيقة ان تعلم هذه القواعد الاربعة الازياء موجودة في كتاب الله فاذا درستها وتأملتتها اتضح لك

الامر اكثر القاعدة الاولى ان تعلم ان المشركين مقرب الربوبية يقرون ان الله خالقهم ورازقهم مدبر امورهم اليس عندهم في هذا شك

- 00:09:41

وجاهل المسلمين اليوم يحسبون هذا يكفي خالقه الرزاق وان ربه كفى هذا من يجعل الجهل صار مشرك اعلم منه فاذا اقر بالروبية

الله ربي والخالق والرازقي ما يكفي هذا اما شو ما قروا بهذا - 00:10:10

وليس الله يقرون بهذا قال تعالى قل يا محمد من يرزقه من الشيطان لما يجوا الابصار ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من

الحي ويدبر الامر فسيقول الله فقل افلا تتقون - 00:10:36

عباد تعرفون هذا افلا تتقون الاشراك بالله وترجعون الى التوحيد والحق فهم يعرفون هذه الامور ويقررون بها لله ومع هذا مع اسلف قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم ما خصوا الله بالعبادة اشركوا مع الله - 00:10:53

احصل مع الله لا يدخل الشاة ومنعته واصنامه كثيرة التوحيد هو صرف العبادة لله وحده والايامن بانه مستحق لها دون ما سواه ومما يبين لك هذا ان المشركين يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم كما في القاعدة الثانية. الا ليطلع قلوب الشفاعة - 00:11:10 يعني ما قصدنا انهم يخلقون او يرزقون او يدبرون الامور الموتى لا ما قصدنا هذا نعرف ان هذا لله يعرفون هذا لله ولكن قصدناهم ليشفعوا لنا وليقربون الى الله سلفا لانهم احسن منا عندهم دين عندهم عطاءات عندهم اعمال صالحات فانا نعبدهم ندعوهم نستغيث بهم ليقربوا - 00:11:42

الى الله وليشفعوا لنا لانه خير منا وواجه منا كما قال جل وعلا عنهم سورة التنزيل والذين اتخذوا من نوره اولياء ما نعبدهم الا ليقربوا الى الله يعني يقولون ما نعبدهم الانبياء والصالحين الا ليقربوا الى انفسنا - 00:12:12 يعني ما عبدناهم لانهم يخلقون عبدناهم لانهم يقربون رسله قال الله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كان مكفار. سماه كذبة كفره - 00:12:34

هذا يدل على ان عبادتهم اياه طلب التقديم انه كهريا. ولو ما قال انهم يخلقون ويرزقون اذا دعوهم واستغاثوا بهم ونذروا لهم ذبحوا لهم في قص القرية هم يقربونهم هذا هو الكفر. يدعى لهم الشؤون الاول - 00:12:48 ولهذا سماهم كاذبة كاذب مكفرة كذبة كفره كذبوا في انهم يقربون الى الله وكفروا بهذا العمل وقال سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون عند الله - 00:13:09

اقروا بان الهتهم لا تنفع ولا كفر وان وانهم تشفعون لهم هم قرون بهذا والله يقول جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين لا للظالم الههم ولا شيء ان يطاع هذا الشرك ابطل - 00:13:30

حصول الشريعة لهم ولم ينفعه بل ظرهم وانما الذي ينفعهما ان يتوبوا الى الله وان يستقيموا على التوحيد وان يعبدوا الله وحده وان يدعوا الاشراك به هذا هو ان يوحدوا الله كما هو معنى لا اله الا الله يعني يخصون الله بالعبادة دعاءهم خوف رجاءهم ذبحهم نذرهم كلها - 00:13:58

وحده لا يشهد مع الله لا نبيا ولا ملكا ولا جنيا ولا غير ذلك هذا هو دين الله والمشركون الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا ويدلوك على ذلك - 00:14:26

فعلوا ما يدل على ان التوحيد والدين والاسلام هو صرف العبادة لله وحده وعن اوصافها لغيره ولو زعم ان ذلك الخير ذلك الغير لا يخلو ولا يرجو من صرف له العبادة فقد كفر وان اعتقد ان ذلك المعبود لا يخلق ولا يشرق - 00:14:39 فانه قد اعتقده هذا يعلمون معبودات لا تخلق ولا ترزق وانها فقيرة وانها مملوكة فلم يأمرهم الله بذلك وكفرهم بطلبهم الشفاعة من غير الله. وعصره له العبادة لاجل طلب الشفاعة - 00:14:59

فالحاصل ان دعائهم غير الله والاشتغالت امرا لله صلح بعض العبادة لغير الله يجعل العبد مشركا وان اقر بان الله خالق الرازق ودبر الى اخره وان اقروا بان معبودات لا تنفعهم ولا تضر - 00:15:24 ولكنه يريد شفاعتهم او يجيد ان يقربوه هذا ما يخلصه من الشرك. فالذي يعبد البدوي او يعبد او يعبد الرسول صلى الله عليه وسلم او يعبد سلم لهم جنيا ويقول انا اعتقد انه ما يقربني ما يخلق ولا يرزق. يبين له ان هذا هو الشرك الاكبر. هذا دين المشركين -

00:15:46

الذي كانوا عليه لا نعبده بالله فالواجب عليه ان يحذر هذا الدين بالتوبة النصوح والاقلاع وتعليم من لم يفقه ذلك من اخوان وعشيرة واهل بيته يكون عنده نشاط في توفيق الدعوة والحرص على تفهيمها - 00:16:10 وان قوله من ان الالهة التي عبدوها تقدمه على الله زلفى وانهم لا يقصدون انها تنفع وتضر وانما قصدوا شفاعتها وتقريبها ان هذا هو

الشرك الاكبر كونهم قصدوا تقربها جلاها وشفاعتها عنده فصرفوا لها العبادة هذا هو الشرك الاكبر. وفق الله الجميع - [00:16:33](#)

بالنسبة للاحجار والاصناف تعلمون انها احجار غير محاولات يقولون ما نعبدها الا هم يظنون انها تبررهم الى الله عز وجل بهذه

الاحكام والاصنام وان هي احجار اصناف لا تنفع ولا تضرها. قد نقول مع الانبياء والصالحين انهم آآ بما انهم آآ - [00:17:02](#)

من بني ادم قد يكون همة الشهداء لكن بالنسبة. بالنسبة للاحكام والاصنام. يقول ما نعبدها الا وهي احجار لا تضر ولا تنسى هم يظنون

انها تنفع الذنوب لا يظنون انها تقرهم - [00:17:31](#)

يظنون انهبل وما اشبه هبل وان البنات واللات والعزى تقرهم بل هم يعرفون انها لا تنفع ولا تضر. ولهذا قال ما نعبدهم الا نفي وحصر.

ما نعبد الا ليقربونا. هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:17:51](#)

ما قالوا خالقون او رازقون؟ لا قالوا شفعاؤنا ويقربوننا. نعم. ما عبدوه عفا الله عنك. عبدوهم بهذه العبادة. استغاثوا لانهم منهم وسائط

يدري نفس مثل ما قال ابو سفيان ان العزى ولا عزى لكم. وقال اعلوه بل لان وصلنا بشفاعته بلوا بتقربنا اليه والعزى نم - [00:18:06](#)

بعض الدول اذا ارسلنا لهم انشطة وكذا يعني يقولون اول كان عندكم يعني قبور وكذا تعبدونهم اذا ارسلنا لهم يقولون يعني انه اول

كنتم تعبدون قبور وكذا. نعم. فما يرد علينا احسن الله اليك. والحمد لله على التوبة. نعم - [00:18:36](#)

توبوا من هنا الحمد لله انما انا نريدكم توبوا قريش لما تابت يوم الفتح نام جزاك الله خير. احسن الله اليك. ما رأيك؟ شيخ. نعم؟ الذي

لا يظن او لا يعرف ان الذبح عبادة - [00:18:56](#)

الذي ايش؟ الجهل الذي لا يعرف ان الذبح عبادة لله عز وجل. ويذبح لوجه الله. يعلم يعلم ان هذا شرك. يعلم ان الشرك واذا مات عليه

حكم حكم مشركين لا يصلى عليه ولا يصام ولا يجهز ولا يورث المسلمون وامره الى الله. ايها اولى عفا الله عنك؟ دعاء - [00:19:15](#)

بعضنا الذي عندهم خلل في العقيدة يعني في نواحي هذه هذه البلد او الخروج للدعوة في خارج هذه البلد. يبدأ بلده اوجب اوجب

اذا كان عند الشرك وعنده شيء يبدأ - [00:19:35](#)

يقول هذا بلد الله واحد او لا يمدح يبدأ بالاقرب فالاقرب بعضهم بعض الفقراء يسوي بينهم يقول الحمد والشكر شيء واحد وبعضهم

يفرق بينهم يرى الحمد يتعلق بالقلب واللسان بس مبتلى بالقلب - [00:19:49](#)

ويرى الشكر يتعلق بالثلاثة بالقلب واللسان والعمل. يقول افاتكم النعمة وبالنسبة لسانی والضمير محجبا واما الحمد باللسان مع ايمان

القلب بعظمة موسى عليه والاشتقاق الى العبادة لم ولكن لا يدخل الصلاة والصوم بالحمد السلام عليكم يا شيخ - [00:20:07](#)

والشكر وجماعة يرون شيء واحد الحمد لله يوم معنى الشكر لله يعني ثناء وعمل جميع ونتبع والحمد يكون بالقلب واللسان والعمل

كله. مسألة سنة قيام الحجة فهم الحجة هذه حصل فيها اشكال الواجب قيام الحجة بس - [00:20:34](#)

الله قال وما كان الله ليظل قوما بعد اذ انهم حتى قال يبينوا لا يتبين. حتى يبين يعني مسألة ليس عليك هداهم ولكن الله الله يهدي

من يشاء هو اللي يهدي اذا سن علينا البيان وانك لتهدي - [00:20:59](#)

الى صراط مستهدوا الشبه بالبيان. اما لزوم انك تفهم لا ما هو بلزوم. قد يكون ما فهمت نطيعه. اذا قلنا قل لا اله الا الله ومعنى لا

معبود بحق الا الله ومعنى لا تدعوا الا قال انا ما فهمت كلام نطيع وهو عربي يفهم ما نطيع الحمد لغير الله - [00:21:15](#)

لا تقول حمدت فلان اه صرف الحمد لغير الله على على نعمة منه تشكره عليها وتحمده عليها. اذا فعل شيء يستحقه من لا يشكر الناس

لا يشكر الله لا يختلف الحكم بالنسبة لاختلاف البلدان. ها؟ لا يختلف في حقه بخلاف البلدان. اذا كانت احدى البلدان فيها ام بادي

البدوي قلت - [00:21:35](#)

تري بدوي ما يصلح عباد البدوي قلت تري البدوي مخلوق مثلك. لا ادمي مثلك ما يصلح ما يعبد ما يدعى. قال ما فهمت كلامك. وهو

عربي يفهم من امطيعك نطيع ما ان طاح هذا جزاك الله خير ها؟ اذا كان في علماء سوء يحددوا ذلك للجهة. علماء السهم اللي غروهم

- [00:21:58](#)

مما غر علماء في مكة انتهى الوجه الاول. نسأل الله العافية. فضلا اقلب الشريط لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني ما فهمت كلامه

وهو عربي يفهم ما انا مطيعك نطيعه ما ينطح هذا جزاك الله خير ها؟ اذا كان في علماء سوء - [00:22:18](#)

علماء السهم اللي غروهم مثل ما غر علماء في مكة وغيرهم. نسأل الله العافية. هل يأثم من غر بهم؟ احسن الله اليك. هم من انغر دعاة الضلالة. ايه. هل يأثم؟ وهو جاهل. هم. يأثمون كلهم - [00:22:40](#)

الداعي والمدعو نسأل الله لنا بعض الناس يا شيخ احسن الله اليكم يا شيخ ويغالط ويقول صحيح انه طلب الشفاعة شرك اكبر لكنه من مسائل خفية الله يقول ولقد زرعنا لجنهم كثيرا من الجن قلوب لا يفقهون بها - [00:22:57](#)

ولهم علم لا يوصون بها ولهم اذى لا يسمعون بها اولئك لنعاملهم الله يشغلنا بهم رحلة للبيع اولئك الانعام بل هم اضل بعد اضل من البقرة واصل من الشاة واصل من البعير - [00:23:13](#)

وقال جل وعلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ولذلك الداعي قال لهم يا عبد الله اتق الله هذا ما يصلح هذا كذا هذا ما يجوز الحمد لله - [00:23:29](#)

وان كان ما يفهم اللغة العربية يترجم له اللغات اللي يفهمها. بعض الناس يا شيخ يوافقك على انه شرك اكبر يا شيخ لكن ما يوافق على التكفير يقول هذه من المسائل الخفية يا شيخ - [00:23:45](#)

لا مهيب قوية اظهر شيء في الوجود الشرك الاكبر اظهر الشيخ في الوجود. واحد يصلي لغير الله ويصوم لغير الله. او يقول يا سيدي البدوي اغفر لي او ارحمني او اشفي مريضى او - [00:23:57](#)

رد غائبى او انا في جواره وانا مريض يمن علي بالشفاء وش بعد مرهان؟ اذا رأيكم ان التوحيد لا يرضى بالجهل. او كان بين المسلمين. اما اذا كان في بعيد فترة. ما نعامله معاملة الكفار - [00:24:09](#)

ذاك امره الى الله لا نصلي عليه ولا ولا نهرسه يرث المسلمون وعمره الى الله وصلنا اليكم من قام به الكفر ترى انه يقام عليه الحجة هذا رأيك والا في تفصيل - [00:24:29](#)

يستتاب عند لا يقتل حتى يستتاب. اذا يسر الله ما يقتله ايه. لكن كونه يكون كافر فهو كافر. هذا نعم من اظهر كفره كافر ما دام بين المسلمين. اما اذا كان في جهة بعيدة من اهل الفترة هذا يقال له حكم حكم عترة - [00:24:44](#)

لا يحكى لها بالاسلام ولا بالكفر يقول امره الى الله ولو انتسب الاسلام امره الى الله. القرآن يا شيخ يقال انه من اهل الفترة يا شيخ؟ لا ما قال لا. من بلغ القرآن والسنة لا - [00:25:02](#)

الله قال واوحى لهذا القرآن لاندركم به ويقول هذا بلاغ للناس احسن الله اليك من قال انه لا يكفر حتى تقوم عليه الحجة لا يكون كافرا واستدل باحاديث كثيرة منها مثلا حديث معاذ قال سجد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:12](#)

لم يكفره الرسول عليه الصلاة والسلام وانما ارشد الى ان هذا لا ينبغي له وكذلك قول عائشة للرسول عليه الصلاة والسلام لما حصل الشجار وقالت قل ولا تقل الا حقا - [00:25:32](#)

قال الرسول لن يقول الا الحق هذا كفر ولكن الرسول ما كفر عائشة وادلة كثيرة يقول انها المقصود من هذا انه يقول لا يكفر حتى تقام عليه الحجة ويعتقد ان هذا هو ان هذا العمل كفر اما انه يكفر مباشرة ويحكم بكفره - [00:25:44](#)

ويكون كافر فلا لا ما عنده خبر. من اصاب الكفر فهو كافر من الله فهو كافر لا شك في ذلك بين المسلمين حكم حكم الكفار حتى يتوب الى الله لكن لا يقتل حتى يستجاب - [00:26:01](#)

اما عن عائشة وام علي لها اشياء اخرى قد قد يكون لها اسباب من الاشياء التي يعني واضحة اما سجود سجود لو حديث معافين او في صحة نظر. لكن الرسول انكر عليه وقال لا يكون الا لله - [00:26:17](#)

ان شاء الله ادخل في ذلك الجانب الصفات السبع نعم بهذه الصفات السبعة لم ينكرها احد يدخل فيها يوم قاتل النبي صلى الله عليه وسلم آآ الناس بدر كلهم يفهمون - [00:26:35](#)

دعاهم الى الله ولا ولا قبيل الحق وبس اللهم امين ما شربت كل واحد يقول له انت فهمت ولا ما فهمت هذا كذا وهذا كذا جاء حول الف نفر قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

فيهم الجهل وفيهم متبصر وفيهم قائد تبعوا قاداتهم بس اتبعوا ان وجدنا انبا على امة لكن الله يحسن عملك عرف بخدمة الاسلام

وخدمة السنة وشرح كتب السنة ثم بعد ذلك انكر صفات من صفات الله سبحانه وتعالى مثل العلو - [00:27:14](#)

واول هذا مكذب لله هذا مكذب لله من قال ان الله في كل مكان فقد كذب الله. الله يقول على العرش استوى ويقول هو العلي العظيم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قد كذب القرآن. ما حكم ما حكم هذا الرجل؟ حكم - [00:27:35](#)

من نوع الشك في عينك قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والقاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء - [00:27:55](#)

صالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويأتون - [00:28:20](#)

كله لله. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهم ان كنتم اياه تعبدون ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - [00:28:40](#)

ودليل الانبياء قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني يا الهي من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت - [00:29:10](#)

فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب دليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم مقرب ويرجون ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرايت - [00:29:30](#)

اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حداثا عهد بكفر وللمشركين سدره يعكفون - [00:30:00](#)

عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات اموات كما لهم ذات انواط. الحديث القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ - [00:30:20](#)

شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء. ويخلصون في الشدة ومشركوا وناشدكم دائما في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون. وصلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه القاعدة الثالثة وذكر بعدها الرابعة من القواعد اربعة التي من عقلها فهمها جيدا عقل دين المشركين وعقل دين المرسلين وعرف الفرق بينهما - [00:31:10](#)

هي قواعد مهمة وواضحة اوضح فيها رحمه الله حقيقة الشرك وحقيقة ما عليه المشركون واوضح بها حقيقة ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وما ارشد اليه وما بعثه الله به - [00:31:30](#)

القواعد الاربعة كما ينبغي عرف دين المشركين على بصيرة وعرف دين الرسل على بصيرة وتقدمت القاعدة الاولى في بيان انه مقرون بتوحيد الرؤية وانه ما لا لا ينكرون الله هو الخالق الرازق المدبر المهيء المميت الرزاق للعباد يعرفون هذا - [00:31:48](#)

ولهذا اقرؤا به لما سئلوا والانسان انه خلقهم ليقولون الله كما تقدم الله وبين في القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرية والشفاعة ما ما توجهوا اليهم يعتقدون بانهم يخلقون لا يعرفون ان الخلاق - [00:32:11](#)

الرازق هو الله ولكن عبدوهم يرجو شفاعتهم وقرباهم بتقريبهم الى الله ما نعبدهم الا ليقربوا المسلمين هؤلاء شفعاء عند الله هذا شركهم يقولون دعوناهم وتوجهنا اليهم ليقربونا الى الله ليشفعوا لنا عند الله. والله هو الرزاق الخالق سبحانه وتعالى - [00:32:36](#)

اما شرك المشركين المتأخرين فشركهم دائم في الرها والشدة ومع مع الانبياء ومع غيرهم وبعضهم اشرك بالربوبية واعتقد ان بعض المشايخ وبعض الصالحين يتصرف في الكون يتصرف الناس ما من سحابة العقول وضلال العقول - [00:32:58](#)

وصاروا اسفه من من المشركين الاولين واقل عقلا. واعظم شركا تقدم تفصيل الشفاعة وان الشفاعة شفاعة مرضية وهي التي اذن الله فيها ويرضاها كشفاعة الموقف حتى يقضى بينهم باذنه سبحانه - [00:33:21](#)

وشفاعته في اهل التوحيد حتى يدخلوا الجنة باذنه ورضاه سبحانه وتعالى شفاعاة باطلة وهي الشفاعاة التي يطلبها المشركون من غير الله. يطلبونها من انباء من الانبياء او من الصالحين. او من الملائكة او من الجن او من - [00:33:40](#)

هذي شبه باطلة الله فيها وما فما تنفعهم شفاعاة الشافعين ما للظالم حميم ولا شفيع يطاع لانهم طلبوها من غير الله وتوسلوا اليها بالشرك فصارت باطلة ثم ذكر في القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس شركهم متنوع - [00:33:55](#)

اقسام انواع منهم من يعبد الانبياء منهم يعبدون الملائكة منهم من يعبد الصالحين منهم يعبدوا الجن منهم يعبدوا الاشجار والاحجار يعبدوا الشمس والقمر قاتلهم جميعا وقاتلهم الصحابة ولم يفرقوا بينهم - [00:34:18](#)

ويذكر الايات الدالة على ذلك لقوله جل وعلا ولا يأمرهم ان يتخذوا ملكهن من اربابا ويأمركم بالكفر بعد اذ هم السبل فجعل عبادة الملائكة والانبياء كفر وذكر قصة عيسى للنصارى ما قلت لهم الا ما امرت به ان يعبدوا الله ربي وربكم - [00:34:36](#)

قلت عليهم شهيدا ما دمت ما عدت فيهم. فلما توفت ان كنت انت الراغب عليهم وانت على كل شيء شهيد وذكرها في اشجار الاحجار ومنه والصالح كذلك فرأيتم اللات والعزى - [00:34:57](#)

مناس حجر والعزى شجرة واللات رجل صالح المقصود ان المشركين تنوعت عباداتهم لغير الله ومنهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم يعبد النجوم ومنهم يعبد الجن الى غير ذلك فقاتلهم صلى الله عليه وسلم وقاتلهم الصحابة ولم يفرقوا بينهم - [00:35:10](#)

فشر واحد وان تنوع المعبودون فليعبد الشمس او القمر او الملائكة او الانبياء والصالحين او النجوم او غيرهم كلهم شيوخ سواء كان معبود صالحا او جماعة نبيا او ملكا او غير ذلك - [00:35:36](#)

الله يقول جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فاعبد الله الدين. والهكم اله واحد. من خالف هذه الايات وما جاء في معناها فقد اشرك - [00:35:53](#)

سواء فعل ذلك مع الانبياء او مع الصالحين او مع الملائكة او مع الجن او مع النجوم او مع الشمس او مع القمر او غير ذلك ولهذا انزل الله فيهم جل وعلا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني شرك - [00:36:08](#)

وحتى يكون الدين كله لله الشرك يطلق عليه فتنة وقاتلوهم حتى كل يعني حتى لا يقع شرك بالله بل يكون الدين كله لله والاختلاف يسمى فتنة والمعاصي تسمى فتنة لكن هنا بتاع الشرك كما قال جل وعلا قل قتال في كبير ثم قال وصد ما عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام - [00:36:25](#)

واخراج اهل مكفرة عند الله ثم قال والفتنة اكبر من القتل. يعني الشرك الفتنة يوم الشرك اكبر من القتل كون يقتل النفس هذا جريمة عظيمة منكرا عظيم لكن كونه يشرك بالله اعظم من القتل. نسأل الله العافية - [00:36:50](#)

فدل ذلك على ان الواجب على ولاة الامور ان يقاتلوا عباد غير الله مطلقا كائنا من كان بعد الدعوة اذا دعوه الى الله وارشدوا ولم يقبلوا وجب قتالهم مع قوة الله. فاتقوا الله ما استطعتم مع القدرة - [00:37:08](#)

كما قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله. ويقول جل وعلا انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب الله - [00:37:25](#)

تؤمنوا بالله ورسوله وتجاهدوا سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنا تعلمون ومما يتعلق بعبادة الاشرار حديثا وابي وقت الليثي لما خرجوا الى حنين وكانوا حدثاء مروا على اناس لا مشركين يعبدون - [00:37:46](#)

سدرة ويعظمونها ويعلقوا عليها السلاح يقولون اذا علق عليها يكون امضى واقوى فقال لرسول الله ذات انواط كما قال النبي الله اكبر انها السنن قلت والذ في نفسي بيده كما قال ابن موسى اجعل لله الان كما لهون - [00:38:10](#)

فجعل طلب رجال شجرة تعبد مثل قول بني اسرائيل اجعل لا اله الا الله فاذا قال النبي شجرة نعبدها نبي حجر نعبد قبر لآب تعلق عليه السلاح ندعوه نستغيث به ننظر له بني اسرائيل - [00:38:28](#)

وهذه قاعدة عظيمة مع القاعدة السابقتين ثم وضح في القاعدة الرابعة ان نسيج الاولين اخف من هؤلاء وشرك هؤلاء اعظم واقبح فالاول يشرك في الرخاء يخلصون في الشدة واما هؤلاء المشركون في - [00:38:51](#)

غالب البلدان شركهم دائم العباد البدوي وعباد الحسين وعباد الشيخ وغيرهم فالواجب الحذر من شرك المشركين في الشدة والراحة دقيقة وجليلة ومما يدل على ان المشركين يشركون في الرخاء دون الشدة قوله تعالى فاذا ركبوا الفلك يعني في الباخرة في السفينة دعوا الله - [00:39:11](#)

له الدين يعني اخلصوا لي خافوا خافوا في البحر تنقلب السفينة وتقرأ السفينة فعند هذا يخلصه الله العباد فاذا نجاهم الى البر وسلموا عادوا الى الشك نعوذ بالله يقول جل وعلا واذا مسوا الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه - [00:39:41](#)
فلما نجاهم هكذا واذا غشيهم وجههم ظلما واذا غشي الموج دعاه الله خشن في الدين هكذا حال المشركين. عند الشدائد مخلص لله العباد ويعلمون انه ينجي في الشدائد وانه لا اله غيره. واذا جاء الرخاء - [00:40:01](#)

ومعروف الشرك مع الهتهم واصنامهم اما هؤلاء مشركون في اوقاتنا هذا شركهم دائما ما عندهم بصيرة يعبدون غير الله والرها والشدة ولا عندهم تمييز لضعف العقول وغلبة الجهل. نسأل الله العافية والسلامة. وفق الله الجميع. احسن الله اليك يا شيخ. هل هناك فرق بين الشرك والكفر - [00:40:22](#)

الشرك والكفر وكفر الشرك لكن في الغالب ان الشرك يطلق على عباد غير الله والكفور على من جهد شيء ما اوجب الله او جهز شيء ما حرم الله يسمى كافر او فعل شيء كالسب للدين السب لله قال الهافر اما اذا كان يعبد غير الله سموه مشركا - [00:40:52](#)
والمشرك سماكه ويسمى الكافر المشرك ايضا وسعدت بصحبتمك تسجيلات البردين الاسلامية. الرياض الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:41:12](#)

ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثاني من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار - [00:41:41](#)

يحتوي على شرح لكتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى. كتاب الجنائز بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في - [00:42:07](#)

جيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة - [00:42:30](#)

البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين. للامام النووي رحمه الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض. ان - [00:42:50](#)

لكم سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء والرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء. الاصدار الرابع ويحتوي على شرح - [00:43:13](#)

كتاب الوابل الصيب لشمس الدين ابي عبدالله محمد ابن قيم الجوزية. رحمه الله تعالى بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض - [00:43:33](#)

ان يقدموا لكم الاصدار السادس من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء - [00:43:56](#)

وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب شروط الصلاة وواجباتها واركانها. للامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:44:16](#)